مقاطع حظر التجول

فيديو ٤٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ١٢ الآيات ١٩ - ٢٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اربعة وتلاتين من مقاطع حظر والحلقة الحادية والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام. خلونا كده يا جماعة نسترجع الموضوعات - 00:00:00

في الصورة عشان ما نشعرش اننا تايهين. السورة مكية. بالتالي بتعتني بمسألة العقيدة ايه ده! يعني تشكيل وبناء شخصية المسلم من حيث الاعتقادات. تعتقد في ايه الموضوعات العقائدية الرئيسة في الصورة هي - 00:00:22

نمرة واحد التوحيد بمعنى اثبات الالوهية لله وحده. وانه هو المستحق للعبادة اتنين البعث والحساب تلاتة الرسالة من جهة صحة النبوة اه اه صحة نبوة النبي وصحة اه اه الوحي والقرآن الكريم واتحاد - 00:00:47

هذه الرسالة مع الرسالات السابقة. يبقى التوحيد توحيد الله. البعث والحساب والرسالة من ناحية المرسل آآ والرسول ماشي اربعة التشريع والحكم حق لله فقط. المعضلة ان معزم الناس كفرت بعد ما ابلغوا بالرسالة - 00:01:16

ربنا في سورة الانعام قال وما تأتيهم من اية من وما تأتيهم من وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الى نهاية الايات - 00:01:44

ربنا لما يعني الناس اعرضت لما بلغت بالرسالة. فربنا امر النبي بمجادلة الكافرين حقنه ما يجب ان يقال. فتجد الصورة مليانة قل قل قل قل من دول يعني قل يا محمد - 00:02:03

تقريبا خمستاشر في المية من عدد مرات ورود كلمة قل في القرآن في سورة الانعام لوحدها. يعني ما يقرب من خمسين مرة وفي القرآن كله تلتمية خمسة واربعين وده دليل ان العقيدة - 00:02:21

او يعني فيما يخص العقيدة النبي عليه الصلاة والسلام لم يجتهد. كل ما بلغه لنا في العقيدة كان بوحي من الله وتلقين اذا من الله بالنسبة للتوحيد مسلا هنجد السورة بتبدأ بايه - 00:02:38

الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. الحمد كله الحمد لله مش حمدا لله. الحمد جنس الحمد هو الوحيد المستحق فعلا للحمد الذي خلق السماوات ما فيش حد غيره خلق السماوات والارض هو الذي خلق السماوات والارض بكل ما فيهما - 00:02:56

ايضا وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. هو الوحيد الذي يعلم الغيب يعلم اللي في سرك واللي بتقوله جهرا دلائل الوحدانية كثيرة جدا جدا جدا في السور. مثلا على سبيل المثال لا الحصر - 00:03:20

ربنا بيقول في الاية سبعتاشر وتمنتاشر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. هو اللي في ايده الضر وكشفه اللي في ايده الخير - 00:03:46

وبقاؤه او عدم بقاؤه هو القاهر فوق عباده. هو اللي يقدر يغير الاحوال كلها يخلي الغني فقير والفقير غني وهكزا. بالنسبة للرسالة ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قال له يقول قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - 00:04:06

ان اتبع الا ما يوحى الي. وكثير بقى من الايات اللي بتتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام. وان هو مبلغ وكل وظيفته انه يبلغ وليس

عليه ان هو يقنع احد ولا انه يهدي احد. بالنسبة للبعث هنجد كتب على نفسه الرحمة - 00:04:34
ايجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ايضا قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ رحمه وذلك الفوز المبين بالنسبة للحكم والتشريع ان الحكم الا لله - 00:04:54
وكثير بقى من الايات في اخر السورة عن موضوع الحاكمية. لسة ما وصلنهاش لكن انا حبيت ان احنا نسترجع مع بعض الموضوع الرئيسي بتاع الصورة وهو العقيدة. والموضوعات الفرعية الرئيسية اللي هم الاربعة اللي قلنا عليهم دول. يعني الصورة كلها ممكن تقسمها تحت الاربع عنانين - 00:05:19
تمام طيب افتح بقى معي الاية واحد وتسعين ونبدأ تدبر حلقة الليلة اقرا معي الاية واحد وتسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وما قدروا الله فحق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل - 00:05:39
من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. تجعلونه قطيسة بدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا يا ابائكم قل الله ثم غرهم في خوضهم يلعبون - 00:06:11
مشكلة معظم العصاة سواء عصاة فكفروا بالله او مسلمين لكن عصاة هو انهم لم يقدروا الله حق قدره. يعني ايه وما قدروا الله حق قدره تعال نتكلم على المسلمين الاول. يهمنا نفسنا بقى - 00:06:44
لما المنبه بيضرب لصلاة الفجر كل يوم الصبح. ما انت بتضبط المنبه المفروض والمنبه يضرب الساعة اربعة الصبح كده. اربعة ونص الصبح مسلا. ميعاد صعب بيحصل جواك صراع بين شهوة حب النوم والكسل - 00:07:13
وبين الايمان باهمية اللحاق بالصلاة في وقتها. مين اللي اللي هيكسب الاقوى فيهم؟ لو الايمان باهمية اللحاق بالصلاة في وقتها. اضعف من شهوة النوم. الانسان المنبه ويكمل نومه لو الايمان باهمية اللحاق بالصلاة اقوى من شهوة النوم - 00:07:32
الانسان هيقفز من سريره ويروح يتوضى ويصلي طيب ايه دخل بقى؟ قدر ربنا في الموضوع ده. ازاي بقى؟ نفس الانسان اللي طفى المنبه وفضل شهوة النوم على الصلاة هو هو تاني يوم بيبقى عنده طيارة في المطار الساعة ستة الصبح فبيزبط المنبه على تلاتة - 00:08:02
طاحن. ولما المنبه بيضرب هيحصل عنده نفس الصراع برضو. بين شهوة النوم ايمان باهمية اللحاق بالطائرة مية في المية من الناس مش بيضفي المنبه وينام هيقفز من سريره زي العفريت - 00:08:27
اذا هذا الانسان في قلبه الايمان باهمية اللحاق بالطائرة اكبر واعظم من الايمان باهمية اللحاق بالصلاة والوقوف بين يدي الله. فهمتم بقى معنى ما قدروا الله حق قدره في الحالة بتاعتنا - 00:08:48
في هذه الاية هنا الكلام عن الكفار. الكفار اللي انكروا نزول الوحي على البشر. فربنا بيقول ايه وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كفار مكة لما - 00:09:14
النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليهم القرآن وقال لهم انه آآ ينزل عليه الوحي انكروا وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء. يقول لك ايه ولا حاجة بتنزل ولا بتاع ما فيش ربنا ما الله ما بينزلش وحي ولا بتاع - 00:09:34
طيب ايه دخل نزول الوحي بقدر ربنا عندهم؟ يعني لما حد يقول الاقلام. لو واحد ادعى النبوة وجه قال انا بينزل علي وحي فواحد قال له ربنا ما بينزلش وحي على اي بشر وما فيش ما فيش وحي بينزل على بشر - 00:09:54
اللي قال كده هو فعلا المفروض ان احنا ننكر نبوة واحد مدعي نبوة. ولكن اللي يقول ان ربنا ما نزلش وحي على بشر ابدا ما انزل الله على بشر من شيء ده ما احترمش قدر ربنا. ليه - 00:10:18
لانه مش فاهم اسماء ربنا وصفاته اللي فاهم اسمائه ربنا وصفاته يعلم انه لازم ربنا ينزل وحي ليه من اسماء الله الحكيم ليس من الحكمة انه يخلق مخلوقات عاقلة تستطيع ان تعقل وان تختار بين الحق والباطل - 00:10:35
دون ان يبين لهم ايه الحق وايه الباطل. فاللي يقول ان ربنا لم ينزل شيء كأنه يتهم الله بعدم الحكمة فربنا لقن النبي الرد عليهم. قل من انزل الكتاب الذي - 00:11:00

جاء به موسى نورا وهدى للناس. اهل مكة عارفين اليهود كويس. وبيعتبروا اليهود مرجع تاريخي وثقافي لو بيلجأوا لهم كل ما يحتاجوا يسألوا عن شيء. لانهم اهل الكتاب وعندهم التوراة اللي نزلت على موسى - 00:11:20

دايما يروحوا لهم بقى في ايه آآ ما كانوش موجود يهود في مكة لكن كانوا يروحوا لهم في يثرب اللي هي بقت المدينة يروحوا لهم في خيبر ويسألوهم يقولوا ايه والله انتم اليهود - 00:11:40

فوت انتم اهل الكتاب انتم عندكم التوراة قولوا لنا كزا قولوا لنا كزا. معروف حتى الحكاية اسباب نزول سورة الكهف ان هم راحوا لليهود وقالوا لهم انتم اهل كتاب انتم اهل التوراة. قولوا لنا ازاي نحرج محمد - 00:11:50

وادونا اسئلة ما يعرفش يرد عليها طب يعني انتم معترفين بقى بان الله سبحانه وتعالى نزل التوراة على موسى وبتلجأوا لليهود عشان كده. فربنا قال للنبي يقول لهم قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ هدى نورا وهدى للناس. ده حتى انتم بتروحوا تهتدوا به - 00:12:07

ازاي تفتروا على الله وتقولوا ما انزل الله على بشر من شيء ده افترا على الله خلي بالك بقى من حاجة قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيط - 00:12:30

ستبدونها وتخفون كثيرا. في قراءتين قراءة ابن كثير المكي وقراءة ابو عمرو بن العلاء البصري بتقرأ كده يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا. اتكلم بصيغة الغائب بياء الغيبة لان الكلام عن اليهود. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيبلغ كفار قريش ان ما ينفعش منطقيا انكم تدعوا ان الله لم - 00:12:58

ينزل اي وحي على اي بشر كده وانتم رايحين جايين على اليهود عشان التوراة اللي نزلت على موسى وانتم معترفين بها. التوراة اللي هم كتبوها في قراطيس يعني في ورق. قرطاس يعني ورق. بيبدوا منها على مزاجهم ويخفوا حاجات كتير - 00:13:31

عشان كده قراءة ابن كثير المكي يجعلونه اللي هو الوحي اللي نزل على موسى. قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا تمام؟ طيب. قراءة الجمهور بتخاطبهم مباشرة قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيسا. تبدونها وتخفون كثيرا. هنا بقى الكلام - 00:13:53

بيبقى موجه لاصحاب التوراة نفسهم اللي بيحرفوا التوراة. طبعا في رواية ان اسباب نزول الاية ان احد الاحبار كان سمين قوي وراح يجادل النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي قال له اليس في التوراة ان الله يكره الحبر السمين؟ فطبعا الرواية الطويلة مش صحيحة - 00:14:21

خالص. رواية مش صحيحة. لزلك احنا لا نبني رأي على نص ضعيف. لزلك انا ما قلتهاش دي موجودة في التفاسير لكن ضعيفة جدا خلاص يلا مع بعض بقى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:14:41

شايفين؟ طيب اوكي قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفونك وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. مين اللي تعلم من التوراة - 00:15:00

مش انتم اللي ليل نهار رايحين تسألوا اليهود؟ وبذلك بذلك ربنا علمكم حاجات كتير ما كنتوش تعلموها لا انتم ولا ابائكم ولا اجدادكم. كزلك الامر بالنسبة فاليهود انتم التوراة دية اللي عملتوها قراطيس يعني ورق وبتخفوا بعض الورق وتبدوا بعض الورق. هي دي اللي اتعلمتوا منها انتم - 00:15:36

ولا كنتم تعرفوا الكلام اللي فيها قبل كده. طيب. مين اللي نزل هذه التوراة هيسكتوا مش هيقدروا يردوا لانك افحمتهم يا محمد قل انت بقى. قل الله ثم غرهم في خوضهم يلعبون. قل الله - 00:15:57

قل الله بعد كده اتركهم في الاستخفاف اللي هم واخدين به الموضوع ده الداعية يدعو الناس ولا يكرههم على شيء. بس برضو ولا يشاركهم في اللهو الحرام او في اللعب الحرام اللي بيعملوه. بحجة ان هو بس عايز يبقى معهم عشان يدعوهم لا - 00:16:17

يا حبيبي انت تبلغ اللي عندك وتنأى بنفسك عما يخوضون فيه من المحرمات قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. اقرا معي اتنين وتسعين وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر - 00:16:38

الكرة ومن حولها. والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. وده القرآن زي ما دي التوراة ده القرآن. وهذا كتاب انزلناه مبارك. كتاب ربنا انزله من العالم على العالم عشان العالم يقرأه ويستفيد منه ويجيب البركة - 00:17:02
لنفسه باتباعه هذا كتاب انزلناه مبارك كله بركة البركة يعني ان الخير ملازم لهذا الكتاب. البركة فين بقى؟ في تدبره. واتباع اوامره. احسن حد يفتكر ان بركة يعني نعلق الايات على الحيطة ونحطه في درج التابلوه بتاع العربية الجديدة. لأ هو مش تعويزة - 00:17:31
ده كتاب بركته في معانيه لما تفهم وتتدبر وتنفز في ارض الواقع. ساعتها يشعر الناس بالبركة في كمان من صفاته وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه بيعترف بالكتب اللي نزلت قبله - 00:17:57
التوراة والانجيل والزبور. طيب هل معنى كده ان القرآن بيصدق كل ما في الكتب اللي قبله وما حصلش بقى فيها تحريف؟ لأ نجمع الاية دي مع الاية اللي في المائدة تمانية واربعين. ايه بقى الاية اللي في المائدة تمانية واربعين - 00:18:22
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه القرآن هو اللي هيحدد ايه المحرف وايه اللي مش محرف. وايه اللي حكمه ما زال مستمر وايه اللي حكمه نسخ - 00:18:41
ونزل في القرآن احكام جديدة مسلا تحريم شرب الخمر ده حكم جديد نسخ للي فات. طيب. كمل بقى الاية. وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها. وعلشان تستخدمه يا محمد فيه انذار ام القرى - 00:19:00
ام القرى يعني اهل مكة مش ام القرى يعني يعني المدينة نفسها شوارع ومباني لأ ام القرى كناية عن اهلها زي ما في سورة يوسف اه لما لما بنيامين اتحاش - 00:19:27
وسيدنا يعقوب قال لهم هو فين قالوا له يعني ابنك سرق واتحجز ولو مش مصدقنا واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون يعني ايه اسأل القرية - 00:19:47
يعني اسأل المصريين اللي معنا في القافلة. يعني اسأل اهل القرية. اسأل اهل مصر اللي موجودين معنا في القاهرة في القافلة هيحكوا لك واسأل العير اسأل كل القافلة. العير اكيد مش يقصد بها الجمال. اهل القافلة اصحاب الجمال. اسألهم اسأل كل - 00:20:06
اللي موجودين مصريين ومش مصريين الله! الولد اتحجز مننا عشان لقوا في معه صواع الملك طيب واسأل القرية يعني يسأل اهل القرية. هنا في الانعام ولتنذر ام القرى يعني تنذر اهل مكة - 00:20:26
ومن حولها؟ من حولها بس يعني يعني محيط قد ايه مسلا خمسين كيلو ستين كيلو لأ ابدأ بمكة وافضل اخرج منها والدائرة تكبر لغاية ما تبلغ العالم مكة تسمى ام القرى يعني اصل القرى. كلمة الام يعني الاصل اصل الولد امه - 00:20:42
ام القرى اصل القرى يبقى الانذار يشمل. خل بالك بقى. ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة به وهم على صلاتهم يحافظون. الانذار ده يشمل حتى المؤمنين. بس هو ايضا هم من ايمانهم بالاخرة - 00:21:03
وايمانهم بالقرآن بقوا على صلاتهم يحافظون الكل يحتاج هذا الكتاب. ما فيش حد مش محتاج هذا الكتاب كفار او مؤمنين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:27
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما ما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:21:47
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا - 00:22:07
كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:40

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:23:06

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباحة - 00:23:26

اراك في فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا - 00:23:46

ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطته - 00:24:06

ها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:24:26

النصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا موعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:46